

في يوم المعلم..قائد الثورة الإسلامية: المعلمون يقومون بعمل كبير وجهاد عظيم



أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في رسالة تهنئة بيوم المعلم وجهها لجميع المعلمين في المدارس والجامعات والمعاهد الإسلامية أن تعليم الأطفال والشباب هو عمل كبير وجهاد عظيم في طريق تحقيق القيم الإسلامية والثورية بهدف إنشاء مجتمع ديني عادل ومثالي.

وجاء في رسالة قائد الثورة الإسلامية:

أبارك يوم المعلم لجميع المعلمين الأعضاء الذين يرعون أفكار ومعارف أطفال وشباب البلد في المدارس والجامعات والمعاهد.

بيان الإمام الخميني، الذي اعتبر عمل المعلم بانه وظيفه الأنبياء، لم يكن شعاراً دعائياً، بل كانت كلمة القرآن التي قال فيها: ويزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة... فالتزكية والتعليم والكتاب

والحكمة الإلهية هي أربع مفاهيم رئيسية للدعوة الإسلامية ولكافة الانبياء، اما المفهوم الثاني فهو القيام بالقسط، وفي المدرسة النبوية، تتلقى جميع الاجيال التربية والتعليم من الكتاب والحكمة وعندها ستقيم حياتها على محورية العدالة ، وهكذا تقترب المجتمعات البشرية من اهداف خلقه الانسان.

وتم إنشاء النظام الإسلامي بنفس الهدف المتمثل في تكوين مجتمع ديني عادل ومثالي ، ومن الطبيعي أن النظام التعليمي في البلاد لا يمكن أن يكون له هدف آخر غير الهدف العام للنظام.

يتعلم الأطفال واليافعون والشباب في البلد الإسلامي لتطوير إمكاناتهم في اطار القيم الوطنية السامية، والعمل لتحقيق القيم الإسلامية والثورية.

هذا التعليم الضروري وآلية تحقيقه هو عمل عظيم وجهاد مبارك يقوم به المعلمون.

ان الإسلام يدعونا إلى العلم النافع، ويزود هذا العلم الشاب الإيراني بالأدوات اللازمة لتحقيق التقدم لبلاده وامته، ومن ناحية أخرى، يمنحه الهوية ويضفي عليه الرزانة والثقة النفسية والمعنوية.

الجيل الشاب الذي يتم تربيته بهذه الشاكلة سيكون ثروة عظيمة وارثا كبيرا لن تضيعها اية طاهرة ذات قيمة أخرى في البلاد .

هذه الثروة هي نتاج عمل ونشاط المعلمين في المدارس والجامعات والمعاهد، رحمة الله وبركاته على أيديهم المناضلة وقلوبهم المتحمسة.

الجيل الشاب لدينا وبحمد الله، يعرف أيضًا قدوات رائعة ومتميزة التي نادرًا ما يمكن العثور عليها في العالم المادي اليوم.

من الشهيد جمران والشهيد أويني إلى الشهداء النوويين وإلى الشهيد سليمان والشهيد الكبير مطهري الذي تألق في ثلاثينيات حياته في حوزة قم وجامعة طهران وفي الخمسينات طار بأجنحة الشهادة الى الملكوت الاعلى

السلام على الشهداء وشكرنا لمعلمينا ومرحبا بالجيل الشاب الصاعد ذو المستقبل الواعد من الامة الايرانية.

سید علی خامنئی

۱۲ اردیبهشت ۱۳۹۹

۰۱ مایو ۲۰۲۰